

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

25-05-2006

الصفحات :

21

العدد : 12292

المسلسل : 172

غير واضحة تصوير

مشيداً بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء.. سمو الأمير متعب لـ (الجزيرة):

سرني ما شاهدت من إنجازات للهيئة ومستقبلها يبشر بخير

وزير الصحة: أهمية الهيئة من أهمية الغذاء والدواء

د. الكنهل: الرعاية الكريمة للهيئة لها عظيم الأثر في نفوس الجميع

الهيئة العامة للغذاء والدواء تشارك الأختية والأدوية

الرياض - متابعة
عبد الرحمن للصبيح:

علق صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية آمالاً كبيرة على الهيئة العامة للغذاء والدواء معتبراً سموه انطلاقاً ودراسة مهامها تسير وفق الخطط المرسومة لها.

يكون هناك ضابط نداء شرف ومهني على مثل الأشياء، وهناك من سبقنا في هذا المجال هذه الولايات المتحدة الأمريكية.

تجسيد اهتمام الدولة بالمواطن

كما تحدث للجزيرة فيصل بن مساعد السيف رئيس مجلس إدارة شركة السيف للتعمية ورجل الأعمال المعروف فقال: لا شك في أن الجميع سعداء هذه الليلة في هذا الجمع المبارك الذي يتم فيه حزمة من مهام ومستويات المهمة العامة للغذاء والدواء التي يرأس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وحمل الإنسانيّة والأعمال الخيرية ولا شك أن حرص صاحب السموه يحمي اهتمامه ولاة أمرنا، حفظهم الله، بكل ما فيه خير ورفاهية وسعادة وراحة المواطن، موضحاً أن هذه الرعاية تشمل وتبرز الدعم المعنوي والسوي لكافة الجهات ذات العلاقة بالهئية ومنها قطاع المال والأعمال.

والشيء الذي يسر الخاطر ويهيج النفس أن هذه الهيئة جاءت فكرة إنشائها من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حتى أصبحت حقيقة واضحة للعيان وتجسد اهتمام الدولة بمصلحة الوطن والمواطن.

ولا شك أن تفعل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية برعاية هذه التدوة نيابة عن سمو ولي العهد لها عظيم الأثر في نفوس الجميع، والبدى الشيخ المسيف سعادتة وامتتاته بالدعم اللامحدود الذي يجده القطاع الخاص ليشارك في خطط التعمية والتطوير الذي تعيشه بلادنا تحت ظل قيادتنا الرشيدة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

معتبراً أن القطاع الخاص في منطقة الرياض يجد اهتماماً كبيراً وحرصاً موقفاً من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وسمو نائبه ونحن دائماً نساعد ونسر بتوجهات سمو الأمير سلمان من خلال اللقاءات والمناسبات وخاصة حفل السنوي رجال الأعمال.

أسأل الله أن يحفظ لنا ديننا وأمتنا وأن يديم علينا هذه النعمة ويحفظ قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ويحفظنا من شره.

نتائج إيجابية

وقال الدكتور عثمان الربيعي نحن في الوقت الحاضر في مرحلة إعداد الخطط الاستراتيجية إعطاء المعلومات والتعاون بما يحقق إنجاز

أعلى مستوى

كما تحدث للجزيرة الأستاذ عبد الرحمن الجريسي رئيس مجلس إدارة الشركة التجارية الصناعية بالرياض فقال: إن ما شاهدته اليوم في هذا اللقاء وهو ندوة (الرقابة الغذائية والدوائية: الواقع والمأمول) يعطي قناعة بأن هذا الموضوع أخذ باهتمام صاحب السمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، وما رعايه سموه لهذه المناسبة إلا لأهمية الموضوع، كما أن قيام سموه الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز برعاية التدوة نيابة عن سمو الأمير سلطان برعايته، واقتراح فعليات هذه التدوة يعتبر اهتماماً بأمر من الأمور التي تعتنق من الأولويات، خصوصاً ما يتعلق بالدواء والغذاء، وما شاهدناه اليوم يعتبر عملاً مؤسسا على أعلى مستوى من التوعية والدقة سواء في إطلاق شعار الهيئة أو إطلاق موقعها على الإنترنت وكذلك البرامج التي طرحت الآن وأعلنت أنها ستعالج كثيرا من المتطلبات بهذا النوع من النشاط الذي تحتاج إليه سواء في سوق المواد الغذائية أو الدوائية أو في تعامل الفرد والأسرة مع هذه الأمور المهمة جدا في حياة الإنسان.

ووجه الجريسي كلمة لرجال المال والأعمال قائل أن يهتموا بأن يكونوا دائما حريصين على تقديم أفضل ما يمكن تقديمه من المواد الغذائية أو اللابوية وأن يكونوا حريصين على أن تكون مطابقة للمعايير والقوانين التي تضعها الحكومة الرشيدة ممثلة بالجهات المعنية وأن يقدموا دائما الأجود والأفضل.

دعم ولي العهد يعكس اهتمام الحرمين بالمواطن

فقد أعرب الدكتور محمد بن أحمد اللخند الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة العامة للغذاء والدواء عن سعادته هذه الليلة بهذه الرعاية الكريمة التي لها عظيم الأثر في نفوس جميع منسوبي الهيئة، ووصف الدعم الذي تجده الهيئة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس إدارة الهيئة والذي يعكس اهتمام خادم الحرمين الشريفين، والحقيقة أن ذلك يضع علينا مسؤولية كبيرة وهي تحقيق الأضاف التي يفرضها أولياء الأمر، ولا شك أن المسؤولية كبيرة لكن الثقة التي منحنا لنا جعلتنا نتحملها والحمد لله بكل أمانة واقتدار.

إشراف مهني

وقال الدكتور الاستشاري في مركز الطب المتقدم عبد العزيز علي المشاري إن الوقت قد حان لمثل هذا النشاط لأن البلد في حاجة ماسة للأشخاص على الغذاء والدواء، وما أحوالنا لهذا النشاط لأن مجالات الإغذية تعددت والصيدليات ومحلات الأدوية والأجهزة كذلك تعددت، فمن المفترض أن

جاء ذلك في تصريح خاص لسموه عرابته مساء أمس الأول الندوة العلمية العالية للرقابة الغذائية والدوائية (الواقع والمأمول) نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء.

وقال سموه: إن ما شاهدته هذه الليلة محل سعادة وفخر الجميع ويشرفنا والحمد لله كسعوديين ووصولنا إلى هذا المركز العالمي والتقدم الذي كان في الحقيقة مفاجأة للجميع.

الحرص على استيراد أفضل الأنواع

وأكد الأمير متعب تعاون اهتمام رجال المال والأعمال والحرص على استيراد الغذاء والدواء وفق الأنظمة والتعليمات المحددة وهذا بلا شك واجب على الجميع.

كما تحدث للجزيرة عدد من أصحاب المعالي والسعادة والمختصين عن هذه الهيئة والمسؤولية التي على عاتقها مؤيدي حرص قيادتنا الرشيدة التي رعايتها المواطن وإسعاده وتوفير كل شيء يسهم في إكمال الحياة والنور.

وأشادوا بجهود الهيئة والنجاح الذي حققته حتى الآن وأصور أخرى دارت من خلال هذه اللقاءات والمناقشة.

الساس بصحة الإنسان

وقال معالي وزير الصحة د.حمد المانع: لا شك أن الهيئة العامة للغذاء والدواء تلبي مطلباً وطنياً يتمثل في ضرورة الرقابة ووضع المعايير واللوائح الصحية في الغذاء والدواء لأنهما على ساس مباشر بصحة الإنسان وما يتناوله من الغذاء تتأثر به صحته، وما يتناول من الدواء لاستعادة هذه الصحة يؤثر بشكل مباشر على جسمه وعلى صحته. فلا شك أن الهيئة مهمة جداً وأهمية الهيئة من أهمية الغذاء والدواء لصحة الإنسان ولحياة الإنسان.

وتابع وزير الصحة: وهذه التدوة ندوة تعريف ولا شك أنها تأتي في وقتها وخاصة أن الهيئة لا تزال في أول أمرها وتحصل هذه التدوة على تشريف كبير وعلى معنى أكبر وهو رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد لها، ولا شك أننا اليوم سعداء بتفضل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية ورعايته لهذه التدوة نيابة عن سمو ولي العهد.

أسأل الله أن يحفظ ديننا وأمتنا وأن يحفظ لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وأمومية المستحضرات الحيوية والكيميائية التقليدية ومستحضرات التجميل والمبيدات، وسلامة المنتجات الإلكترونية من التأثير في الصحة العامة، مع دقة معايير الأجهزة الطبية والتشخيصية وسلامتها، وكذلك وضع السياسات والإجراءات الواضحة للغذاء والدواء والتخطيط لتحقيق هذه السياسات وتفعيلها، وإجراء البحوث والدراسات التطبيقية للتعرف على المشكلات الصحية وأسبابها وتحديد آثارها بما في ذلك طرق وتقوية البحوث، فضلاً عن وضع قاعدة علمية يستفاد منها في الأغراض التقييمية والخدمات الاستشارية والبرامج التنفيذية في مجال الغذاء والدواء، ثم المراقبة والإشراف على الإجراءات الخاصة بالترخيص لمصانع الغذاء والدواء والأجهزة الطبية، وأخيراً تبادل المعلومات ونشرها مع الجهات العلمية والقانونية المحلية والعالمية وإعداد قاعدة معلومات عن الغذاء والدواء.

مراحل مباشرة الهيئة أعمالها

يتأخر الهيئة مهامها على مرحلتين: الأولى مدتها خمس سنوات من تاريخ صدور قرار إنشائها وتعتبر مهدياً وتوطئة للمرحلة الثانية، وفي المرحلة الأولى يتأخر الهيئة المهام الموضحة فيما يلي: العمل على مراجعة النظم وتحديث الأنظمة الرقابية المطبقة في مجال الغذاء والدواء واقتراح التعديلات اللازمة لتواكب متطلبات الجودة والسلامة الصحية، ورفعها إلى الجهات المختصة لدراستها وإصدارها وفقاً للطرق التختمية المعمول بها، واعتماد السياسات الغذائية والدوائية في المملكة، ووضع الخطط الهادفة إلى ضمان جودة وسلامة الغذاء والدواء، مع وضع آلية محددة ووسائل عملية تساعد الأجهزة المعنية على القيام بأعمال المتابعة الإدارية والميدانية للتأكد من سوية سلامة تطبيق الأنظمة والتعليمات الرقابية، واتخاذ الطرق والوسائل التي تمكن الأجهزة المعنية بالرقابة الدوائية والغذائية من التحقق من دقة وصحة المعلومات التي تتحصلها محتويات المواد الغذائية والدوائية المتداولة، وكذلك وضع منهج مسند بمنح التراخيص الميدانيين في مجال الرقابة الغذائية والدوائية من سرعة التقييم بشكل فوري ومباشر كلما اقتضى الحال ذلك، ثم وضع المواصفات والمقاييس والاشتراطات الخاصة بإنتاج وتوزيع واستيراد وتسجيل الأدوية والمعدات الطبية، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، مع وضع واعتماد نصوص المواصفات القياسية الوطنية المتعلقة بلباس

والصحية وتنظيم الأدوية البيطرية ومستحضرات التجميل يتحدث فيها 27 محدثاً محلياً وعالمياً من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا وماليزيا ودول مجلس التعاون، ويشترك فيها متخصصون في مختلف التخصصات.

تعريف بالهيئة العامة للغذاء والدواء

هذا وتقدم (الجزيرة) فيما يلي نبذة عن الهيئة العامة للغذاء والدواء، فقد أنشئت الهيئة العامة للغذاء والدواء بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١) وتاريخ ١٧-٢٣-١٤٢٣هـ كهيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتهدف إلى ضمان سلامة الغذاء والدواء للإنسان والحيوان وسلامة المستحضرات الحيوية والكيميائية وكذلك المنتجات الإلكترونية.

ويتولى إدارة شؤون الهيئة مجلس إدارة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وعضوية صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية نائباً، ويضم المجلس في عضويته كافة الوزراء المعنيين (صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ووزير الصحة ووزير التجارة والصناعة ووزير الزراعة ووزير المياه والكهرباء ووزير المالية ووزير الاقتصاد والتخطيط)، فضلاً عن مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ورئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية في المملكة والرئيس التنفيذي للهيئة وأحد المختصين في مجال الدواء.

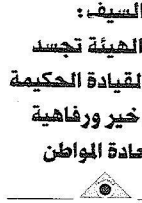
الأهداف الرئيسية للهيئة

إن الغرض الأساسي من إنشاء الهيئة هو القيام بالتنظيم والمراقبة والإشراف على الغذاء والدواء والأجهزة الطبية والتشخيصية ووضع المواصفات القياسية الإزامية لها سواء كانت مستوردة أو مصنعة محلياً، ويقع على عاتقها مراقبتها وفحصها في مختبراتها أو مختبرات الجهات الأخرى وتوعية المستهلك في كل ما يتعلق بالغذاء والدواء والأجهزة الطبية وكل المنتجات والمستحضرات المتعلقة بذلك من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: سلامة وأمومية وقعاية الغذاء والدواء للإنسان والحيوان،

أعمال الهيئة والصمد لله إلى الآن كل الأمور إيجابية وحققة للأمل.

أصل كبير ورعاية كريمة

كما أكد د. صالح بن عبد الله باوزير نائب الرئيس التنفيذي لشؤون الدواء أن الهيئة العامة للغذاء والدواء تعلن خلال احتفالها بتتظلم ثروة والمعرض المصاحب لها في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤-٤-٢٧هـ عن أهدافها وتطلعاتها، مبيهاً أن تشريف سمو الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية نيابة عن رئيس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - يعد مفخرة للهيئة؛ حين تبنى فكرة إنشائها ورعي بنيتها غرسها حتى نمت وأصبحت واقعاً صالحاً ولموسماً لمختلف إليها المواطن كحماة لأمته الغذائية والدوائية.



وقال باوزير: لقد أدركت حكومتنا الرشيدة بقيادة راعي نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله - أن وجود هيئة وطنية عامة للغذاء والدواء تتولى جوانبها التشريعية والتنفيذية والرقابية يوحد الجهود ويعزز الإمكانات ويدفع بالرعاية الغذائية والدوائية إلى آفاق جديدة تستوعب الحاضر وتستشرف المستقبل، وتكتفي الأفكار الخلاقة في بناء جهاز رقابي فعال يضمن - بعد توفيق الله - حماية صحة المواطن من الأضرار التي يمكن أن يسببها المنتج البردي أو المغشوش.

وأوضح أن قطاع الدواء في الهيئة العامة للغذاء والدواء يستشعر ذيل الهدف والقصد ولديه أمل عريضة وتطلعات واسعة في بناء نظام تطور وتسجيل ومراقبة الأدوية ورصد آثارها الجانبية وإيجاد مرفق دوائية متخصصة تقدم المعلومات الدوائية الصحيحة الموقفة للجمهور والمهنيين والعمل على ضمان عدم تدفق الأدوية المغشوشة أو ذات الجودة الرديئة إلى أسواق المملكة.

وقال أنه تم تخصيص ٦ جلسات عمل لاطلاع الدواء تضم محاور متعددة تشمل التجارب العلمية ومآثر يربد المتطلعون إلى الهيئة والرؤية المحلية ومحاور تنظيم المستحضرات العشبية

أما في المرحلة الثانية فتقوم الهيئة بإجراء التحاليل اللازمة على الأدوية والعقاقير لغرض تحديد مطابقتها للمواصفات والمقاييس، وفحص الأدوية البيطرية لغرض الفسح الجمركي، وإجراء الفحوص الخاصة بتغذية الأطفال ومياه الشرب العلاجية والتغيب والألصاقات النباتية، وتحليل المواد ذات العلاقة بصحة الإنسان للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري والتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس، مع فحص جميع المنتجات والسلع الزراعية والحيوانية لغرض الفسح الجمركي، وفحص الأدوية لغرض الفسح الجمركي، وتطبيق أحكام مكافحة الغش التجاري في مجال الغذاء والدواء، ثم فحص الأدوية البيطرية لغرض الفسح الجمركي، مع التأكد من توافر الشروط الصحية للمنتجات الحيوانية وتقديم المشورة حول الحجر الصحي، كما يتم تحليل العينات من الأغذية والمياه كيميائياً وجرثومياً وإعطاء النتيجة والتصيح لمعالجة الحالة بحسب النتيجة، واتخاذ القرارات المناسبة بحسب ما تتطلبه الحالة، مع الإشراف على تنفيذ اللوائح والأنظمة المتعلقة بالأغذية والأدوية، والإشراف على تطبيق الجزاءات بحق المخالفين للأنظمة الخاصة بالأغذية والأدوية، وكذلك الإشراف الصحي على المصانع المنتجة للمواد الغذائية والدوائية أو ما لها علاقة بالاستهلاك البشري، مع تشديد الرقابة على المواد المستوردة (الغذائية والدوائية)، وأقسام بإعمال الرقابة والتفتيش على الأسواق والمحال التجارية للمواد الغذائية والمطاعم ومصانع الأغذية؛ للتأكد من الالتزام والتقييد بالمواصفات السعودية، ونظام مكافحة الغش التجاري في مجال الغذاء والدواء، والإشراف التام على سلامة عمال الأغذية والفنادق وإجراء الكشف الصحي الدوري عليهم، وتشديد الرقابة على المواد الزراعية والحيوانية بموجب لأئحة الحجر الزراعي والبيطري، وكذلك تشديد الرقابة على المواد الغذائية المصنعة محلياً قبل وأثناء الإنتاج بموجب اشتراطات لائحة الجودة وشهادة المطابقة، مع الإشراف على كل المحال التي تتصلق بصحة الجمهور والعمل على استيفائها للشروط الصحية، وسدوامة الرقابة والتفتيش في أمكنة تبيع الحيوانات وتنظيم شؤون المسالخ ومحال الجزارة وبيع اللحوم.

والمعيارية والرموز وتعريف المنتجات والسلع وأساليب أخذ العينات مما له علاقة بالغذاء والدواء، بالتعاون والتنسيق مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، وإعداد مواصفات وإجراءات وأساليب طرق الكشف على المنتجات الغذائية والدوائية، ووضع وتحديد المواصفات والاشتراطات الصحية الواجب توافرها في مرافق الصناعات الغذائية والعاملين بها، بالتعاون والتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة، ثم وضع السياسات العامة والخطط التي تضمن توافر الأدوية المناسبة في المملكة، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة والأجهزة الحكومية الأخرى التي تقدم خدمات صحية للمواطنين، مع وضع الشروط الصحية التي يجب توافرها في جميع المحال التي لها علاقة بالصحة العامة، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووضع القواعد والمقاييس والأساليب التي تنظم عمليات فحص الأدوية لغرض الفسح الجمركي، بالتعاون مع وزارة الصحة، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني (مصلحة الجمارك) ووزارة التجارة، مع اقتراح القواعد النظامية المتعلقة بجزاء المخالفين للأنظمة الخاصة بالأغذية والأدوية، والعمل على استصدارها من الجهات المختصة، ووضع القواعد والإجراءات والاشتراطات الخاصة بأعمال الرقابة والتفتيش في أمكنة تبيع الحيوانات وتنظيم شؤون المسالخ ومحال الجزارة وبيع اللحوم، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، كما تتولى الهيئة وضع السبل والوسائل والخطط الخاصة بالبرامج التطويرية والتدريبية التقنية لرفع كفاءة العاملين في الجهات المعنية، وتتولى تنفيذ هذه البرامج، أو تشرّف على تنفيذها لدى الجهات المعنية.

ويتم كذلك تبادل المعلومات (في مجال عمل الهيئة ومسؤولياتها) مع الجهات المحلية والإقليمية والعالمية، ونشرها، وإيجاد قاعدة معلومات عن مجال عمل الهيئة باعتبارها جهة مرجعية عند الحاجة إلى المعلومات أو للرد على الاستفسار في مجال الغذاء والدواء. كما تقوم الهيئة بإجراء البحوث والدراسات التطبيقية للتعرف على المشكلات الصحية وأسبابها وتحديد آثارها، بما في ذلك تقييم طرق القيام بالبحوث والدراسات، وبناء قاعدة علمية يستفاد منها للأغراض التقنية والخدمات الاستشارية والبرامج التنفيذية في مجال الغذاء والدواء، وذلك عن طريق متخصصين تضمهم الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية بشؤون الغذاء والدواء، والمراكز العلمية.